

فلا قضى زيد منها وطرا زوجناها | #حكاية_آية | الموسم 30

| د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحواتي في الله هنتكلم عن آية جميلة قوي في كتاب ربنا يا جماعة. آية بتعرفنا النبي قدر يغير في غار الواقع ازاي؟ ليه النبي نجح انه يغير العالم كله؟ الله سبحانه وتعالى يقول فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها -

00:00:00

يا اخوانا ما فيش اي مصلح ولا اي داعية بيقدر يغير الواقع الا لو عنده قوة نفسية جباره. ان هو يواجه التابوهات الظالمة اللي موجودة في المجتمع ان هو يكسر الاعراف والتقاليد الظالمة اللي متحكمة في الناس. ومدمرة حياة ناس كتير جدا والمجتمع ساكت. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده قوة -

00:00:21

انه يواجه الاعراف الغلط والتقاليد الغلط. ويواجه ضغط الواقع ويواجه ضغط المجتمع. يعني مسلا قبل ما اقول لك والبطولة بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام اللي فيها. يعني مسلا موضوع الجواز. وموضوع المغالاة في المهور. الوقت في القرى اه بتاعة مصر لازم في حاجة اسمها الشوار -

00:00:41

يعني لازم العروسة الجهاز بتاعها يخرج لحد بيتها اللي هتتجوز فيه في حوالي خمستاشر عربية ربع نقل. طب يا جماعة ليه الاسراف ده؟ طب طب ما انتم كده بسبب المغالاة في المهور ولازم تلات تلاجتين ولازم آآآ غسالتين غسالة اطفال وغسالة مش عارف ايه. طب يا جماعة ما انتم كده نشرتوا الزنا -

00:01:01

طب ما انتم كده يا جماعة ظلمتوا بنات كتير جدا بقوا يعني اتأخر سن الجواز عندهم. ما انتم كده عملتم علاقات محمرة ما بين الرجال والنساء انتم مش عارفين يتجوزوا ما انتم كده ظلمتوا المجتمع. لا ده بقى عرف والبنت لازم يجي لها زي جارتها زي بنت خالتها وزي بنت عمها. يا جماعة انتم كده بتدمروا -

00:01:21

مجتمع النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه في الموضوع بتاع المغالاة في تكاليف الجواز ده بنته هو كسر الاعراف بجوازة بنته السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها الشقة بتاعة آآآ بنته كانت ايه؟ حجرة. النبي بنى لها حجرة جنب المسجد النبوى. اوضة -

00:01:41

شقة بنته اللي بنت محمد ابن عبدالله. انت مين يعني عشان بنتك؟ لازم يتتكلف فرحتها وعششها مليون جنيه ولا اكتر او با طيب العفش بتاع بنته كان سرير ومخدّة وقربة مية بس. دي العفش بتاع السيدة فاطمة اللي في الاوضة. طب الوليمة -

00:02:01

او الفرح والعرس الرهيب اللي اتعلّم ايه اصلا كل تكاليف الفرح كانت درع النبي اهداه لسيدنا علي ابن ابي طالب. سيدنا علي ابن ابي طالب بعث بحوالي بيعدّي دلو قتي الفين ريال لتلت تلاف وخمسمية ريال. قول حوالي تلت تلاف ريال دول اللي اتعلّم منهم الفرش ودول اللي اتجهز منهم -

00:02:21

صح ودول اللي اتجهزت منهم السيدة فاطمة. ودول اللي اتعلّم منهم الاحتفال والعرس والوليمة. كل دول يا جماعة. انت متخلين يا اخواننا النبي عليه الصلاة والسلام كسر التباوهات الظالمة. كسر التقاليد والاعراف الظالمة. القوة النفسية. احنا عايزين الوقت المتدينين عايزين الناس المحترمة عايزين الناس اللي عارفة -

00:02:41

تكسر التقاليد اللي بقت خاربة المجتمع وتبقى فوق التقاليد ده ايه وهم بنفسهم اللي يعملوا كده يا حبيب الله محمد عليه الصلاة

والسلام وهو شاب عنده خمسة وعشرين سنة شاب جميل جدا. شاب صحيحا في غاية القوة. شاب من اكبر العائلات. ده القبيلة كلها اللي هي قريش. على اسم جده - 00:03:01

قصي بن كلاب او هاشم بن عبد مناف يعني اعمام النبي كانوا ملطم اليونيرات كانوا كلهم تجار زي ابو لهب كده تجار النبي عليه الصلة والسلام لو كان قال لواحد منهم بس شغال - 00:03:21

عندك كان قال له تعالى مدير تنفيزي لاي فرع من فراش شركتي لأنهم كانوا يبحبو النبي عليه الصلة والسلام وصعبان عليهم ان هو يتيم وان ابوه مات وهو في النبي عليه الصلة والسلام لم اعيش في جلباب اعمامي وتاجر واشتغل وهو عنده خمسة وعشرين سنة قرر يتجوز طب يتجوز مين ؟ السيدة خديجة عندها اربعين سنة اه - 00:03:31

اب بقى وفقير ومح الحاج وبيتجوز واحدة سنها كبير. بس تساعده ماديا. يا جماعة شاب فقير مين ؟ النبي عليه الصلة والسلام كان شريك السيدة خديجة خمسين في المية خمسين في المية - 00:03:51

في ارباح شركتها. هو ما عندوش اصل ملكية الشركة ولكن هو كان شريك في الارباح. يعني والنبي من قبل السيدة خديجة كان تاجر ناجح جدا. وده اللي لفت نظري السيدة خديجة ان هي تطلب منه انه يبقى المدير التنفيذي اللي ماسك التجارة بتاعتتها في رحلة الشتاء والصيف. النبي عليه الصلة والسلام يا جماعة ما كانش فقير ولا شاب فقير - 00:04:01

سير وله امال هو اتجوزها ليه ؟ اتجوزها لان لما عرضت عليه الزواج هو مقتنع بها ومقتنع بشخصيتها ومقتنع ان دي تنفع شريكه حياة. طب ازاي طبعا بخمسة وعشرين سنة يتجوز واحدة عندها اربعين سنة. هو هو النبي عليه الصلة والسلام ما كانش بيحسبها زي الوقتي. انت مجموعك كم ؟ انت ما جبتش طب يا - 00:04:21

انا ما فيش دل وما جبتش هندسة يعني ما فيش مين ؟ انت ضعت يا ابني. النبي ما كانش بيتعامل كده. لو حبيب الله محمد موجود دلوقتي عليه الصلة والسلام ما كانش قال لولاده هتدخلوا طب يا هندسة - 00:04:41

النبي عليه الصلة والسلام كانت شخصية قوية جدا. وبيكسر الاعراف الخاطئة وضد ضغط المجتمع. انت لازم تاخذ ختمة سانوية عامة. بعد كده تاخذ ختم كلية بعد كده تاخذ ختمة جواز بعد كده تاخذ ختم انك خليفت بعد كده تاخذ ختم انك انت مت بقى شهادة الوفاة والسلام عليكم انت كده ماشي مع القطبي زyi - 00:04:51

القايمة اما بيقول كده حتمية القطبي انت ماشي مع القطبي. النبي عليه الصلة والسلام كان كان عليه الصلة والسلام عنده سيناريyo تاني للحياة. سيناريyo تاني للوصول النجاح والسعادة في الحياة. بسبب القوة النفسية الجباره اللي عنده كان بيختار اللي هو مقتنع به. واللي هو شايفه صح. واللي هو شايفه مصلحة حقيقة - 00:05:11

طب نضج وعلق ورشد مش اللي المجتمع بيمليه عليه. عليه الصلة والسلام. عشان كده غير العالم كله. هنا الاية اللي بنتكلم فيها فلما قضى زيد منها وترأ زوجناك عارفين اما تبقى مخابرات مسلا عالمية ومحتجة مهمة عايزه رجل مستحيل فيجيبيوا اكفا زابط عندهم يقولوا له انت اللي هتعمل المهمة دي - 00:05:31

الوقتي في مهمة خطيرة في عرف زالم في الجزيرة العربية ان في حاجة اسمها اللي انت اتبنته بقى ابنك. فزيد ابن حارثة النبي اتبناه قبل البعثة بقى اسمه زيد ابن محمد - 00:05:51

فرينا القى الباب. ده اسمه زيد ابن حارثة. ادعوهem لابائهم. طب خلاص ماشي بس العرب عندهم بقى عرف تاني. مش ممكن حد يكسره ولا حد يقرب منه. ده هم بيعتبروا ان ده فضيحة جريمة مصيبة ان ابنك بالتبني لو اتجوز واحدة بيبقى ابنتك. فلو طلقها ما ينفعش انت - 00:06:01

ما تتجوزها لانها بنت بنت مين ؟ انت بتحرموا الحال ليه ؟ انا ااصلا هو هو مش ابني. وهي مش بنتي انت بتحرموا الحال انت بتختروا عشان يعمل عندكم ليه ؟ انت بتعتقدوا الدنيا ليه ؟ يا جماعة كل الاعراف الغلط. وكل التقاليد الغلط ما فيهاش غير العقد. وما فيهاش غير الخراب وما فيهاش غير دمار النجاح - 00:06:21

السعادة دنيا واحدة. فربنا اراد انه يكسر العرف الزالم ده. طب زيد اللي كان اسمه زيد ابن محمد بقى اسمه دلوقتي زيد ابن حارثة.

اتجوز زينب بنت جحش طه ربنا يريد بقى ان العرف ده يتكسر ويريد ان المجتمع كله يعرف ان المصلح والداعية والمتدين هو اول واحد - 00:06:41

اكسر الاعراف الظالمة بالعقل والنضج والرشد طبعا. مين اللي ربنا امره ان هو اللي يكسر العرف ده بنفسه؟ محمد ابن عبدالله يا ابن يا محمد محمد اتجوز زينب. ليه؟ شف بقى ربنا بيقول ايه؟ عشان حكاية الف ليلة وليلة اللي فيه ناس بتقعد تحكيها اصل هي عجبته. اصل هو كان بيحبها. اصله شافها فدخل - 00:07:01

في قلبه جمالها يا اخوانا احنا مش في حكاية الف ليلة وليلة. ربنا هو بيقول ليه؟ فلما قضى زيد آآ تشريف لسيدنا زيد بن حارثة آآ يعني واستسلامه واتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام فلما قضى زيد منها وترا طلقها زوجناها. ليه بقى؟ اشمعنى محمد بن عبدالله؟ لكي لا يكون على المؤمنين - 00:07:21

اذا حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا منهن وترا. عشان العرف الظالم والاعراف الظالمة والتقاليد البالية والتحكمات الاجتماعية الموروثة اللي مدمراكم واللي منها ان مرات ابنك بالتبني بتتك فحرام انك انت - 00:07:41
وازا لو طلقها ده كلام زالم لكي لا يكون على المؤمنين حرج. الموضوع ما فيهوش اي حاجة يا جماعة. خالص لان ده مش ابنك اصلا. فهو طلق واحد طلق واحدة يجوز - 00:08:01

انك انت تتجوزها اذا قضوا منهن وترا في ازواج ادعائهم مش ازواجا ادعائهم. ده الدعاء باطل منكم اصلا ان هو ابنه. هو مش ابنه اذا قضوا منهن وترا. عايز اقول ايه ان المقطع ده المقطع اللي انا ببسه لكم الوقتي ده عايز اقول لكم انه يا جماعة كفاية هشاشة نفسية. يا جماعة احنا عايشين - 00:08:11

في مجتمع مليان تقاليد ظالمة مليان اعراف ظالمة واي اي مجتمع دنيوي بيبعد عن الدين بيبقى كده. يا جماعة احنا مش عايزين سحق بضغط المجتمع اوعي تدمري نفسیتك وتعيشي في هشاشة نفسية لأن ضغط المجتمع حبسك جوة صورة معينة. ما تحبسن نفسك جوة نزر - 00:08:31

ما تحبسن اهل العلم واهل الخبرة واهل النضج وبتستخير ربنا وحاسبها وربنا مديك عقل ورشد وموافق للشريعة اعمل اللي انت شايفه مصلحة ما دام بتستشير اهل العلم واهل الخبرة واهل النضج وبتستخير ربنا وحاسبها وربنا مديك عقل ورشد وموافق للشريعة اعمل اللي انت شايفه صح. ما تعش وسط - 00:08:51

قطيع. عشان كده ربنا قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. يعني ايه حنيفة؟ يعني مائل عن القطيع المائل. المجتمع بيبقى عامل قطيع الماء الماشي في في الدنيا وخلاص. سيدنا ابراهيم لأن ممكن اخالف المجتمع كله لو انا بعمل الصح. لو انا عندي بينة من الله واهل العلم - 00:09:11

ايه اللي مفهميني واهل الحكمة ورشدي اللي انا بعمله ده هو الصح. خليك قوي عشان تعيش. خليك قوية عشان تعيشي سعيدة. انت ما عندك مشكلة. انت في السانوينة العامة اللي ما دخلكيش الكلية اللي انت عايزاها لا يمسل اي مشكلة في حياتك. انت لسة عندك الف طريق للسعادة والف طريق للنجاح والف طريق للمجد. انت - 00:09:31

فرصة الشغل اللي راحت منك لا تمسل اي مشكلة في حياتك. خليك انسان سهل في حياتك. لسه فيه فرص جاية. ولسه فيه ابواب كتير هتتفتح. ولسه فيه طرق والسعادة ربنا هيديها لك. حط نفسك في المكان الصح وربنا هيديك كل يوم فرصة جديدة. يا اخوانا ما تعقدوش نفسكم. ما تحكموش على نفسياتكم بالاعدام - 00:09:51

لان انت عايشين في مجتمع محبوس جوة تابوهات ظالمة ومحبوس جوة اعرف وتقاليد ظالمة ما لكش دعوة. ما تدمرس نفسك بنزرة غيرك فتدمرني حياتك بضغط مجتمع ونظرة مجتمع كن نفسك. شف الصح ايه. بص للقرآن واعرف الصح ايه. اسمع اهل العلم واعرف الصح ايه - 00:10:11

استشير اهل الخبرة والحكمة والنضج والرشد واعرف الصح ايه. اسجد واستخير ربنا واعرف الصح ايه. وامش ورا الصح ورا المصلحة تمسيش ورا نظرية المجتمع ولا ضغط المجتمع ولا اعراف مالية ولا تقاليد ظالمة ولا تابوهات متعدفة عشان تعيش -

00:10:31

سعید وناجح وقدوتک في الموضوع ده هو محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك - 00:10:51